رابطة المصارف الخاصة تعلن اتخاذ اجراءات هدفها خفض سعر صرف الدولار

أكد مستشار رابطة المصارف الخاصة العراقية سمير النصيري ،اليوم الأحد، أن ارتفاع الدولار أمام الدينار في السوق السوداء في هذه الايام وقتي، وسينخفض عائداً إلى المعدل المستهدف من البنك المركزي العراقي.

و قال النصيري للوكالة الرسمية وتابعته المطلع، أن:"من أبرز أسباب ارتفاع الدولار خبر حرمان 14 مصرف من التعامل بالدولار الامريكي وما قام به المضاربون من سحب الدولار وتلاعب الصيرفات غير المجازة بأسعار الصرف، إضافة إلى عدم دخول بعض
تجار التجزئة الصغار إلى المنصة الالكترونية للتحويل الخارجي".

وأضاف أن "بعض وسائل الإعلام و المحللين فاقموا إرباك السوق بتضخيم البيانات و المعلومات غير الحقيقية و الناقصة ، وجميع الأسباب آنفة الذكر أدت الى ارتفاع سعر الصرف في السوق السوداء".

وأشار النصيري إلى أن "البنك المركزي يتابع ويراقب الأسواق بالتعاون مع الجهات الحكومية المعنية

وتتخذ اجراءات عاجلة لمعالجة الموقف وإيقاف جميع التصرفات المضادة للإضرار بالاقتصاد الوطني".

وتابع أن "البنك المركزي يعمل على تشخيص ودراسة أسباب ومعوقات الدخول للمنصة الالكترونية وإجراء التسهيلات والمرونة الممكنة لتسريع التحويلات الخارجية في المصارف والبنك المركزي وفي الجهات الدولية المصرفية ذات العلاقة وضمان وصول العملات الاجنبية الى المستفيد الحقيقي والنهائي".

ونوه النصيري بأن"الاجراءات أثمرت بإنخفاض الدولار منذ أمس وسيستمر بالانخفاض خصوصاً وأن البنك المركزي يعمل حالياً على اتخاذ آليات وسياقات عمل جديدة للسيطرة على الإستقرار النقدي وسيتم ظهور نتائجها قريباً، ونحن نحث جميع الجهات الحكومية وتجار الجملة ورجال الأعمال إلى دعم الدينار العراقي والتعامل به في جميع النشاطات والتداولات النقدية المحلية باعتباره قوي ومغطى باحتياطي أجنبي نقدي يتجاوز 113 مليار دولار وان قدرته الشرائية تتعافى تدريجياً، فضلاً عن كونه يمثل ركناً أساسياً من أركان السيادة الوطنية".

ولفت إلى أن "البنك المركزي يعلن باستمرار عن امكانية تأمين الدولار بالكميات المطلوبة من قبل جميع من يحتاجه بالسعر الرسمي وبواسطة الطريق الوحيد وهو المنصة الالكترونية للبنك المركزي".